قال إنه يشكر للبوريمى تلك الفرصة النادرة لسماع صوتها، ويتمنى أن تكتمل فرحته برؤيتها، لكنه مصر على موقفه، بل يقول لها ما لم يبح به لزملائه، البوريمى محق فيما قاله، لكنه لا يتفق معه فى عصبيته عندئذ تنعم صوتها أكثر.

«حتى لو عرفت أن سيادته فى هذه اللحظة يصحب فيروز بك لزيارة مدخل الخبيئة؟ !»

جاء رد فعله مباشرًا، صريحًا، غير وجل..

«خبر أسوأ..»